عمال هنود في السعودية: نعيش على الطرق، تعرضنا للضرب

نيودلهي، الرياض/ نبأ – قالت صحيفة "تايمز أوف إنديا"، يوم الإثنين 8 مايو/أيار 2017، إن 24 عاملا هنديًّا في السعودية يطالبون وزارة خارجية بلادهم بالتدخل لمساعدتهم في العودة إلى ديارهم بعد أن تعرضوا للنصب من قبل وكيل محلي أرسلهم إلى المملكة.

وقالت الصحيفة إن الشركة التي يعملون لديها تجبرهم على العمل في ظروف خطرة، كما أنها ترفض دفع مستحقاتهم المالية كاملة، موضحة أن أزمة العمال تعمقت بعد أن تخلت السفارة الهندية عن مساعدتهم عقب لجوء وكيل العمل إلى بعض الحيل للالتفاف على القانون.

وسجل العمال مقطع فيديو يَرْوُون فيه مشكلاتهم، مطالبين وزارة الخارجية والمسؤولين في الحكومة التدخل لإنقاذهم وإعادتهم إلى الهند. وقال العمال في الفيديو: "ليس لدينا طعام. نعيش على الطرق. تعرضنا للضرب من قبل الشركة التي تجبرنا على القيام بوظائف محفوفة بالمخاطر".

وفي رسالة من 4 صفحات إلى الوزير، شرح العمال الهنود الظروف التي قادتهم إلى الرياض، ولكنهم لم يتمكنوا من العودة إلى بلادهم. وقال العمال إن وكيل مقابلات التقى العمال في أكتوبر/تشرين الأول 2016 وأرسلهم إلى الرياض، حيث اكتشفوا أنهم سيعملون مع شركة مخالفة لتلك التي اتفقوا عليها، فيما لم توفر الشركة معدات السلامة في موقع البناء لحاملي المواسير، والأسوأ من ذلك أنها لم تقدم لهم الطعام، كما لم تقدم لهم الأوراق التي تجعل إقامتهم قانونية هناك.